

1 الوضعية البشري

■ **مفهوم الشّخص:** يعتبر الشخص قضية أساسية في صلب التفكير الفلسفي باعتباره تفكير في الإنسان، عرّفت الفلسفة الشخص باعتباره ذات واعية عاقلة مفكرة حرة متأملة وذات أخلاقية، فالشخص هو الذي قال عنه "كانط" ذات يوم (كائن أخلاقي). فبالأخلاق يتحدد الإنسان كإنسان.

✓ **المحور الأول: الشخص والهوية (جون لوك × أرثور شوبنهاور)**

ج. لوك: أساس هوية الشخص توجد في الفكر بالشعور والذاكرة كامتداد لزمكان، فهوية الشخص هي تطابق ذات مع ذاتها ما يجعلها ثابتة لا تتغير. **أ. شوبنهاور:** هوية الشخص توجد في الإرادة باعتبارها شيء يضل ثابت في الإنسان ولا يتغير.

✓ **المحور الثاني: الشخص بوصفه قيمة (إيمانويل كانط × جورج غوسدورف)**

إ. كانط: من منظور أخلاقي فأساس قيمة الشخص توجد في الكرامة وكون الإنسان غاية في ذاته وليس وسيلة، فالإنسان كائن عاقل يستحق كل الإحترام والتقدير.

ج. غوسدورف: قيمة الشخص توجد في اعتباره كائن اجتماعي يشارك الجماعة في الوجود، ومن خلال هذه المشاركة تتحدد قيمته كذات أخلاقية.

✓ المحور الثالث : الشخص بين الضرورة والحرية (جون بول سارتر x إيمانويل موني)

ج.ب.سارتر: من الزاوية الوجودية، الإنسان مشروع دائم التغيير والتحول ويتحدد بمشروعه الخاص. والإنسان من هذا المنظور له حرية تربطه بوجوده الخاص.

إيمانويل موني: للشخص حريته، لكن؛ حرية مشروطة بالظروف التاريخية والاجتماعية التي يتواجد فيها ومن خلال وضعه الواقعي، إلا أن هذا الوضع لا يعني الخضوع للضرورة.

■ **مفهوم الغير:** هو الآخر من الناس، أي الأنا الآخر مخالف ومطابق أنا ليس أنا أو أنا آخر مثلي.

✓ المحور الأول: وجود الغير (مارتن هايدغر x ج.ب.سارتر)

م.هايدغر: وجود الغير في الحياة اليومية المشتركة يفرغ الذات من مميزاتها الخاصة ويشكل عليها تهديدا بحيث يفقد الشخص هويته وسيشبه الجميع وكأنه لا إحد.

ج.ب.سارتر: بين الأنا والغير صراع كل منهما ينظر للآخر نظرة تشييء وهو صراع ضروري لكي تحقق كل ذات وعيا بذاتها.

✓ المحور الثاني: معرفة الغير (إدموند هوسرل x غاستون بيرجي)

إ.هوسرل: معرفة الغير ممكنة ويتم التعرف عليه بوصفه ذات تشبهني وتختلف عني في نفس الوقت وأساس هذه المعرفة هو البينذاتية.

غ.بيرجي: بين الأنا والغير جدار سميك لا يمكن لأي أحد منهما أن يتجاوزه وهذا الجدار هو ما سمّاه بالحميمية.

✓ المحور الثالث: العلاقة مع الغير (إيكانط × أوغست كونت)

إيكانط: بالصدقة يمكن خلق علاقة إنسانية نبيلة بين شخصين جوهرها الحب والإحترام المتبادلين.

أ.كونت: بالغيرية ستجد الإنسانية غايتها الكبرى في نشر قيم العقل والعلم والتضامن والإستقرار في العالم والتي تتمثل في نكران الذات والتضحية من أجل الغير.

■ **مفهوم التاريخ:** هو مجموعة من الأحداث والوقائع في الزمن الماضي وفي علاقتها بالإنسان كل منهما يمكن أن يحدد الآخر.

✓ المحور الأول: المعرفة التاريخية (بول ريكور × ريمون آرون)

ب.ريكور: المعرفة التاريخية مبنية وفق منهج مفكر فيه من طرف المؤرخ ولا تكون معطاة، وإذا تشابه والعلوم الحقّة فإنه يبقى منهجا خاصا استنادا لطبيعة الموضوع.

ر.آرون: معرفة الماضي تحتاج جهدا وتكون صعبة ومعرفة الحاضر تكون تلقائية حيث أن الباحث يعيشها.

✓ المحور الثاني: فكرة التقدم في التاريخ (كارل ماركس × موريس ميرلو-بونتي)

ك.ماركس: من منظور المادية التاريخية فالتاريخ يتقدم بفعل التناقض القائم بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج، في نهاية مطاف هذا التناقض يولد مجتمع جديد وبالتالي تاريخ جديد.

م.ميرلو-بونتي: إذا كان التاريخ يتقدم وفق منطق محدّد وخاضع للضرورة فالعرضية أيضا لها دور أساسي.

✓ المحور الثالث: دور الإنسان في التاريخ (فريدريك هيغل x ج.ب. سارتر)

ف. هيغل: التاريخ "ماكر" وجعل الإنسان يعتقد نفسه صانعا له، ويجعل منه وسيلة تنفذ إرادته وفق مسار الروح المطلق.

ج.ب. سارتر: الإنسان صانع لتاريخ وقت تمكنه من الوعي بشروط هذه الصناعة التي أساسها الوعي والحرية.

